

خلاصة عبقات الأنوار

[246] فان كنت لا تدري فتلك مصيبة * وان كنت تدري فالمصيبة أعظم بل انه يدري
فالمصيبة اعظم... 11 - طعن ابن الجوزي في أبي نعيم ولقد بالغ الحافظ ابن الجوزي في ذم
أبي نعيم والطعن عليه واليك نص عبارته: " وجاء أبو نعيم الاصبهاني فصنف لهم - أي
للسوفية - كتاب الحلية وذكر في حدود التصوف أشياء قبيحة ولم يستحي أن يذكر في الصوفية
أبا بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب وسادات الصحابة رضي الله عنهم فذكر عنهم فيه العجب
" (1). 12 - ومن رواته " فضيل بن مرزوق " ومن رواية هذا الخبر هو " فضيل بن مرزوق " كما
في (الاكتفاء) حيث جاء فيه: " وروى عن فضيل بن مرزوق قال سمعت الحسن - أي المثنى ابن
الحسن السبط - وقال له رجل: ألم يقل رسول الله ﷺ " ص ": من كنت مولاه فعلي مولاه. ؟ قال:
بلى. أما وإن لو يعني بذلك الامارة والسلطان لأفصح لهم بذلك كما أفصح بالصلاة والزكاة
والصيام والحج، فان رسول الله ﷺ " ص " كان أفصح الناس للمسلمين، ولقال لهم: يا أيها الناس
هذا والي الامر والقائم عليكم من بعدي فاسمعوا له وأطيعوا " (2). و " فضيل بن مرزوق "
وان وثقه غير واحد فقد تكلم فيه جماعة من الاعلام

_____ (1) تلبس ابليس: 159 (2) الاكتفاء في فضل

الاربعة الخلفاء - مخطوط.